

## دراسة التغيرات في الأنماط الاستهلاكية للسكر في مصر

محمد عبد الحفيظ محمد

الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة سوهاج

### مقدمة:

لما كانت الأنشطة الاقتصادية لمجتمع ما تهدف دائما إلى إشباع حاجاته ورغباته الإنسانية بصفة عامة من السلع والخدمات ، لذلك فإن الأجهزة المعنية داخل هذا المجتمع تبدأ عادة بتحديد هذه الحاجات والرغبات لتوجيه الموارد الاقتصادية المتاحة نحو إشباعها تبعا لدرجة أهميتها .

وتعتبر الحاجات الغذائية (بصفة خاصة) في جميع المجتمعات (بمختلف فئاتها وطوائفها ) هي من أكثر الحاجات الملحة طلبا للإشباع ، حيث يعتبر الغذاء من أهم ضروريات الحياة لارتباطه ارتباطا وثيقا بالمستوى الصحي وبالتالي ارتباطه بجميع الأنشطة الحيوية التي بدونها لا تستطيع المجتمعات إحداث التنمية والازدهار ، وبشكل الإنفاق على الاستهلاك الغذائي أكبر نسبة إنفاقية من بنود الإنفاق الاستهلاكي لا سيما داخل المجتمعات الأقل دخولا ، حيث تشير الإحصائيات إلى ان نسبة الإنفاق على الطعام والشراب في مصر تبلغ حوالي ( ٦٥-٧٠ %) وحوالي ( ٧٠-٨٠ % ) من جملة الدخل بين سكان كل من الحضر والريف على الترتيب . كما أن نسبة الإنفاق على الطعام والشراب في مصر تبلغ في الحضر حوالي ٣٩% من جملة الإنفاق الاستهلاكي السنوي وتزداد هذه النسبة في الريف لتصل إلى حوالي ٥١% .

ويعتبر السكر - على الرغم من أنه غذاء غير كامل للإنسان - من السلع الغذائية الضرورية التي يتم استهلاكها بالطريق المباشر وغير المباشر والتي يعتمد عليها الجنس البشري في العديد من الأنشطة الاستهلاكية لدخوله في العديد من المنتجات الاستهلاكية اليومية المتكررة.

### المشكلة البحثية:

لوحظ في الآونة الأخيرة تزايد استهلاك السكر زيادة كبيرة وسريعة داخل المجتمع المصري نتيجة للزيادة السريعة والمستمرة في السكان من ناحية ، وارتفاع دخول بعض الأفراد والطبقات من ناحية ثانية ، فضلا عن زيادة معدلات الاستهلاك عن المعدلات الطبيعية لما يتميز به المجتمع المصري من عادات موروثية ومكتسبة مثل الأفراح والأعياد والمناسبات من ناحية ثالثة .

ولذلك كله وغيره بدأت مصر تعاني من نقص في الكميات المنتجة من السكر عن الاستهلاك القومي الأمر الذي أدى إلى ظهور الفجوة السكرية - بعد أن كانت مصر من الدول المصدرة له قبل الحرب العالمية الثانية ، مما يدفع البلاد إلى تغطية ذلك العجز عن طريق الاستيراد من الخارج الأمر الذي يكلف الدولة النقد الأجنبي والذي تنعكس آثاره على الميزان الغذائي المصري ومن ثم ميزان المدفوعات .

Received on: 5/3/2009

Accepted for publication on: 16/3/2009

Referees: Prof.Dr. Ahmed Abd-ElHafiz, Prof.Dr. Abd-Elmagid Abo-Elmagd

## الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الكميات المستهلكة من السكر وتطور معدلات الاستهلاك للفرد في كل من ريف وحضر مصر ، وإجراء مقارنة للأنماط الاستهلاكية ومتوسط نصيب السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي السنوي بهدف الوقوف على بعض المؤشرات الاقتصادية التي تساعد في وضع الخطط الاقتصادية المتعلقة بالطاقة الاستهلاكية للسكر في مصر

## الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

تحقيقاً للأهداف البحثية اعتمدت الدراسة على الطريقة الاستقرائية في التحليل الاقتصادي من الناحيتين الوصفية والكمية ، كما تم تطبيق بعض أدوات التحليل الإحصائي الاقتصادي القياسي ، ومنها أسلوب الانحدار المتعدد ، ومعامل الارتباط "سبيرمان" للرتب والدرجات ، وأسلوب المقارنة بين المتوسطين اختبار "ت" .

ولكي تكون الدراسة صادقة وموضوعية من خلال التعرف على أبعاد المشكلة المراد بحثها ومعالجتها بأسلوب علمي ، كان لا بد من الاستعانة بالمصادر الرئيسية والرسمية للحصول على البيانات التي يمكن بصدها التعرف على المشكلة موضوع البحث والدراسة . ولقد تم الاعتماد بصفة رئيسية على بحث ميزانية الأسرة التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فضلا عن بعض البحث والدراسات وثيقة الصلة بالدراسة.

## نتائج الدراسة :

## الاستهلاك السنوي من السكر في مصر :

من البيانات المدونة بالجدول رقم (١) والمتعلقة بالاستهلاك السنوي للفرد من السكر وفقا لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام ٢٠٠٠/٩٩ ، مع تقسيم المجتمع وفقا للفئات الإنفاقية والتي تبدأ بأقل من ١٠٠٠ جنيهاً وحتى ١٠٠٠٠٠ فأكثر ، تبين أن متوسط الاستهلاك السنوي للفرد تراوح بين حدين أدناهما بلغ حوالي ١٢,٨١ كيلو جرام بالفئة الإنفاقية (١٠٠٠٠-أقل من ١٢٠٠٠) وأعلاهما بلغ حوالي ٥٣,٣٣ كيلو جرام بالفئة الإنفاقية (١٠٠٠٠٠-فأكثر) وذلك في الريف المصري ، على حين تبين أن متوسط الاستهلاك السنوي للفرد في الحضر تراوح بين حدين أدناهما بلغ حوالي ١١,٦٢ كيلو جرام بالفئة الإنفاقية (٧٠٠٠-أقل من ١٠٠٠٠) وأعلاهما بلغ حوالي ٢٧,٥٦ كيلو جرام بالفئة الإنفاقية (١٠٠٠-أقل من ٢٠٠٠) .

بينما يتبين من البيانات المدونة بالجدول رقم (٢) والمتعلقة بالاستهلاك الفردي من السكر وفقا لفئات الإنفاق الأسرى سالفة الذكر خلال العام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ ، أن متوسط استهلاك الفرد من السكر في الريف المصري تراوح بين حدين أدناهما بلغ حوالي ١٠,٩٧ كيلوجراما للفرد بالفئة الإنفاقية (٨٠٠٠-أقل من ١٠٠٠٠ جنيهاً) وأعلاهما بلغ حوالي ٢٧,٣٣ كيلوجراما بالفئة الإنفاقية (٥٠٠٠٠-أقل من ٧٠٠٠٠ جنيهاً) وذلك في الريف المصري . بينما على مستوى الحضر ، تبين أن متوسط استهلاك الفرد من السكر تراوح بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٩,٢٠ كيلوجراما بالفئة الإنفاقية (١٠٠٠-أقل من ٢٠٠٠ جنيهاً) وأعلاهما بلغ حوالي ١٥,٨٢ كيلوجراما بالفئة الإنفاقية (٥٠٠٠٠-أقل من ٧٠٠٠٠ جنيهاً) .

ومن ذلك العرض يتبين أن متوسط استهلاك الفرد من السكر بالريف المصري أعلى منه في الحضر ، لما يتصف به الريف المصري من سمات وخصائص مثل المبالغة الكرم وحسن الضيافة وإظهار الشكل الاجتماعي للعائلة ، فضلا عن التزاور المتبادل بين أفراد القرية التي تعتمد بطبيعة الحال على الإسراف في المشروبات لا سيما الشاي والتي تعتمد بدورها على السكر مما يؤدي إلى زيادة المستهلك منه .

وللوقوف على مدى وجود تغيرات في تراتيب كمية الاستهلاك الفردي من السكر وفقا لفئات الإنفاق المختلفة موضع الدراسة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ عما كان عليه عام ٢٠٠٠/٩٩ ، في كل من الريف والحضر المصري (كل على حدة) ، تم الاستعانة بالأسلوب الإحصائي معامل الارتباط " سبيرمان " للترتب والدرجات ، حيث تبين من نتائج التحليل أن هناك توافقا وارتباطا بين تلك التراتيب حيث قدر معامل "سبيرمان " بحوالي ٠,٨٠٧٥ ، وذلك على مستوى الريف ، مما يعنى عدم وجود تغيرات جوهرية في تراتيب فئات الإنفاق . بينما تبين وجود تغييرات كبيرة في تلك التراتيب في الحضر ، حيث قدر معامل " سبيرمان " بحوالي ٠,١٨٩ ، مما يعنى حدوث تغيرات جوهرية في تراتيب فئات الإنفاق .

جدول رقم (١) : الاستهلاك السنوي للفرد من السكر وفقا لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام ٢٠٠٠/٩٩ (بالكيلو جرام)

فئات الإنفاق الأسرى السنوي بالجنيه	لحضر		ريف		جملة الاستهلاك الأسرى من السكر	جملة أفراد الأسر بالقرية
	جملة أفراد الأسر بالقرية	جملة الاستهلاك الأسرى من السكر	الاستهلاك السنوي للفرد من السكر	جملة أفراد الأسر بالقرية		
أقل من ١٠٠٠	٤	٨٤	٣١,٠٩	٢٢	٦٨٤	٢١,٠٠
١-١٠٠٠	٢٤٨	٦٨٣٦	٣١,٤٥	٤٠٩	١٢٨٦٣	٢٧,٥٦
٢-١٠٠٠	٩١٧	٢٣٤٩٣	٢٥,٩٩	١٦٠٧	٤١٧٦٣	٢٥,٦٢
٣-١٠٠٠	٢٦٩٣	٤٣٣٨٦	٢١,٨٧	٤٢٨٨	٩٣٧٩٨	١٦,١١
٤-١٠٠٠	٥٥٤٥	٩٧٤٤٠	٢٠,٢٦	٨٨١٧	١٧٨٦٧٠	١٧,٥٧
٥-١٠٠٠	٨٧٧١	١٦٥١٩٩	١٩,٦٠	١٢٤٥٨	٢٤٤١٣٨	١٨,٨٣
٦-١٠٠٠	١٠٥٩٣	١٩٨٦٦٤	٢٠,٩٥	١٢٩٧٩	٢٧١٨٨٨	١٨,٧٥
٧-١٠٠٠	١١٦٤٨	٢٠٧٠٥٣	١٩,٤٤	١٢٨٢٤	٢٤٩٣٥٥	١٧,٧٨
٨-١٠٠٠	٢٣٣٠٩	٤١٤٤٣٤	٢٠,٠٣	١٩٧٧٤	٣٩٦١٤١	١٧,٧٨
٩-١٠٠٠	١٧٢٤٠	٣٢٣٣٢٨	١٢,٨١	١١١٩٦	١٤٣٣٧٤	١٨,٧٥
١٠-١٠٠٠	١٢٠٨٠	٢٣٣٥٧٦	١٣,٧٠	٦٥٧٣	٩٠٠٣٦	١٩,٣٤
١٤-١٠٠٠	٨٢٨٧	١٥٩٩٨٤	٢٩,٠١	٢٥٦٧	٧٤٤٨١	١٩,٣١
١٦-١٠٠٠	٥٥٧٢	١٠١٧٩٠	٢١,١٧	١٨٨٨	٣٩٩٧١	١٨,٢٧
١٨-١٠٠٠	٤٣٠٢	٧٨٠٢٧	٢١,٤٣	١١٥٩	٢٤٨٣٩	١٨,١٤
٢٠-١٠٠٠	٩٣١٠	١٧٥٧٨٠	٢٩,٦٦	١٧٨٠	٥٢٧٨٧	١٨,٨٨
٢٠-١٠٠٠	٢٨٦١	٥٩٧٥٢	٢٥,١٩	٣٢٥	٨١٨٦	٢٠,٨٩
٤٠-١٠٠٠	١٢١٨	٢٥٠٨٠	٢٦,١٢	٦٩	١٨٠٢	٢٠,٥٩
٥٠-١٠٠٠	١٣٢٠	٢٦٤٠٤	٣١,٤٧	٤٥	١٤٦٦	٢٠,٠٠
٧٠-١٠٠٠	٤٢٥	٤٩٤٠	٤٣,٢٠	٢٠	٨٦٤	١١,٦٢
١٠٠-١٠٠٠	١٤٢	٢٣٧٩	٥٣,٣٢	٩	٤٨٠	١٦,٧٥

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث ميزانية الأسرة لعام ٢٠٠٠/٩٩

وقد يعزى ذلك إلى أن انتقال وهجرة بعض الأفراد والأسر من الريف إلى الحضر وقيامهم بالأعمال الحرفية قد يؤدي إلى التحسن في متوسطات دخولهم الأمر الذي قد تتعكس آثاره على أوضاعهم داخل الفئات الإنفاقية مع احتفاظهم (على أقل تقدير) بموروثاتهم الاستهلاكية و/أو التغير إلى الأنماط الاستهلاكية العالية نتيجة الوضع الجديد ومحاولة إشباع الرغبات التي قد تكون غير محققة خلال فترة معيشتهم بالريف ، مما يؤدي إلى إحداث بعض التغييرات داخل الفئات الإنفاقية المختلفة .

جدول رقم (٢) : الاستهلاك السنوي للفرد من السكر وفقا لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ( بالكيلو جرام )

الحضر		الريف			فئات الإنفاق الأسرى بالجنيه	
الاستهلاك السنوي للفرد من السكر	جملة أفراد الأسر بالفئة بالفرد	جملة الأسرى من السكر	الاستهلاك السنوي للفرد من السكر	جملة أفراد الأسر بالفئة بالفرد		جملة الأسرى من السكر
-	-	-	-	-	-	قل من ١.٠٠٠
٩,٢٠	٩٧	٨٩٢	١٦,٧٤	٢٤٩	٤١٦٨	-١.٠٠٠
١٠,١٠	٢٨١	٢٨٧٣	١٥,١١	٦٨٨	١٠٣٩٤	-٢.٠٠٠
١٠,٢٥	٨٦٠	٨٨١٥	١٣,٤٠	٢١٣٦	٢٨٦١٦	-٣.٠٠٠
١٠,٨٦	١٧٢٣	١٨٧١٢	١٢,٢٤	٤٨٦٤	٥٩٥٣٥	-٤.٠٠٠
١٠,٤٧	٣٣٣٥	٣٤٩١٧	١١,٩٩	٨٢٦٤	٩٩١٠٣	-٥.٠٠٠
١٠,٨٤	٤٩٣٤	٥٣٤٨٥	١١,٨٣	١١٣٣٠	١٣٣٩٩٩	-٦.٠٠٠
١٠,٥٥	٦٢٣٨	٦٥٨١١	١١,٢٢	١٣٢٥٩	١٤٨٧٨٦	-٧.٠٠٠
١٠,٣٢	٧٥٣٨	٧٧٧٩٢	١٠,٩٧	١٣٦٨٤	١٥٠١٧٢	-٨.٠٠٠
١١,٤٣	٩٠٦٣	١٠٣٥٩٠	١٢,٢٤	١٣٩٧٢	١٧١٠٨٠	-١٠.٠٠٠
١١,٣٢	٨٨٠٧	٩٩٦٩٥	١٣,١٣	١١٥٢٧	١٥١٣١٩	-١٢.٠٠٠
١٢,٥٦	٩٥٠٣	١١٩٣٥٨	١٤,٠٤	٩٧٥٧	١٣٦٩٦٠	-١٤.٠٠٠
١٣,٥٤	٦٩٦٢	٩٤٢٦٥	١٥,٠٠	٥١٦٤	٧٧٤٤٠	-١٦.٠٠٠
١٢,١٤	٦٧٠٢	٨١٣١٢	١٦,٠٦	٤١٩٠	٦٧٢٨٤	-١٨.٠٠٠
١٢,٧٢	٥٩٣٦	٧٥٥٠٦	١٧,٨٠	٢٥٩٩	٤٦٢٦٨	-٢٠.٠٠٠
١٥,٧٥	٣١٥٨	٤٩٧٣٩	٢٠,٢٦	٩١١	١٨٤٥٣	-٢٠.٠٠٠
١٤,٤٢	٤٢٠٤	٦٠٦٢٢	٢٥,٤٣	٥٤٥	١٣٨٦٠	-٤٠.٠٠٠
١٥,٨٢	٩٧٠	١٥٣٤٥	٢٧,٣٣	١٣١	٣٥٨٠	-٥٠.٠٠٠
١٢,١٧	٢١٣	٢٥٩٢	٠-	٠-	٠-	-٧.٠٠٠
١٤,٠٣	١٨١	٢٥٣٩	١٥,٠٠	١٣	١٩٥	-١٠.٠٠٠

\*: بيانات غير متاحة .

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث ميزانية الأسرة لعام ٢٠٠٥/٢٠٠٤

من ذلك التحليل يتبين أن على الرغم من انخفاض الكميات المستهلكة من السكر سواء كان ذلك على مستوى الريف أو الحضر المصري عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ عما كان عليه عام ١٩٩٩/٢٠٠٠، إلا أنه لا زالت تلك الكميات أكبر منها في الريف عن الحضر ، مما يتطلب بذل الجهد من أجل النوعية الغذائية والصحية للترشيد من استهلاك السكر وذلك عن طريق تغيير الأنماط والموروثات القديمة بالريف المصري فيما يتعلق بالاستهلاك المفرط منه ، لا سيما في وجود علاقة وطيدة الصلة بين العديد من الأمراض والاستهلاك المفرط من السكر عن المعدلات الطبيعية .

### الإنتاج السنوي على السكر من جملة الإنتاج الاستهلاكي:

من البيانات المدونة بالجدول رقم (٣) والمتعلقة بالإنتاج السنوي على السكر من جملة الإنتاج الاستهلاكي وفقا لفئات الإنتاج الأسرى بالريف والحضر عام ١٩٩٩/٢٠٠٠، مع تقسيم العينة وفقا لفئات الإنتاجية والتي تبدأ بأقل من ١٠٠٠ جنيها وحتى ١٠٠٠٠٠ فأكثر ، تبين أن متوسط الإنتاج السنوي للفرد في الريف المصري تراوح بين حدين أدناها بلغ حوالي ١٧,٩٤ جنيها بالفئة الإنتاجية (١٠٠٠٠-أقل من ١٢٠٠٠) وأعلاهما بلغ حوالي ٦٩,٣٣ جنيها بالفئة الإنتاجية (١٠٠٠٠٠-فأكثر) . على حين تبين أن متوسط الاستهلاك السنوي للفرد في الحضر المصري تراوح بين حدين أدناها بلغ حوالي ١٨,٩٢ جنيها بالفئة الإنتاجية (٤٠٠٠-أقل من ٥٠٠٠) وأعلاهما بلغ حوالي ٢٩,٦١ جنيها بالفئة الإنتاجية (٧٠٠٠٠-أقل من ١٠٠٠٠٠) .

بينما يتبين من البيانات المدونة بالجدول رقم (٤) والمتعلقة بالإنتاج السنوي على السكر وفقا لفئات الإنتاج الأسرى بكل من الريف والحضر في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ موضع الدراسة ، أن متوسط الإنتاج السنوي للفرد على السكر في الريف المصري تراوح بين حدين أدناها بلغ حوالي ٤١,٨٢ جنيها للفرد بالفئة الإنتاجية (٧٠٠٠-أقل من ٨٠٠٠ جنيها) وأعلاهما بلغ حوالي ١٠٢,٤٧ جنيها بالفئة الإنتاجية (٥٠٠٠٠-أقل من ٧٠٠٠٠ جنيها) . بينما على مستوى الحضر ، تبين أن متوسط إنتاج الفرد على السكر تراوح بين حدين أدناها بلغ حوالي ٤٤,٦٠ جنيها بالفئة الإنتاجية (١٠٠٠-أقل من ٢٠٠٠ جنيها) وأعلاهما بلغ حوالي ٢٠٢,٥٠ جنيها بالفئة الإنتاجية (٧٠٠٠٠-أقل من ١٠٠٠٠٠ جنيها) .

وللوقوف على مدى وجود تغيرات في ترتيب حجم الإنتاج السنوي الفردي على السكر وفقا لفئات الإنتاج المختلفة موضع الدراسة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ عما كان عليه عام ١٩٩٩/٢٠٠٠، في الريف والحضر المصري كل على حدة ، تم الاستعانة بالأسلوب الإحصائي معامل الارتباط " سبيرمان " للترتيب والدرجات ، حيث تبين من نتائج التحليل أن هناك تغييرا ملموسا في تلك الترتيب حيث قدر معامل "سبيرمان " بحوالي ٠,٦٦٣٩، وذلك على مستوى الريف المصري . بينما كان هذا التغيير كبيرا وواضحا على مستوى الحضر حيث قدر معامل " سبيرمان " بحوالي ٠,١٦٨٤ ، وذلك نتيجة طبيعية لما كان عليه الحال فيما يتعلق بمتوسط استهلاك الفرد من السكر بالفئات الإنتاجية المختلفة خلال السنتين موضع الدراسة مع الأخذ في الاعتبار عنصر السعر الذي لا يختلف كثيرا خلال السنة الاستهلاكية .

جدول رقم (٣) : الإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وفقاً لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام ٢٠٠٠/٩٩

الحضر		الريف		فئات الإنفاق الأسرى بالجنيه		
إنفاق الفرد على السكر بالجنيه	جملة أفراد الأسرة بالفئة بالفرد	جملة الإنفاق الأسرى على السكر بالجنيه	جملة أفراد الأسرة بالفئة بالفرد			
٢٤,٧٥	٤	٩٩	٣٤,٢٣	٧٥٣	أقل من ١٠٠٠	
٢٩,٣١	٢٤٨	٧٢٦٨	٣٤,٣٩	٤٠٩	١٤٠٦٦	-١٠٠٠
٢٧,٤٢	٩١٧	٢٥١٤١	٢٢,٨٢	١٦٠٧	٣٦٦٧٤	-٢٠٠٠
٢٢,١٤	٢٦٩٣	٥٩٦٢٩	٢٥,١٢	٤٢٨٨	١٠٧٧١٠	-٣٠٠٠
٢١,٤٨	٥٥٤٥	١١٩١١٩	٢٣,٢١	٨٨١٧	٢٠٤٦٢٣	-٤٠٠٠
٢١,٠٨	٨٧٧١	١٨٤٨٦٢	٢٢,١١	١٢٤٥٨	٢٧٥٤٥٠	-٥٠٠٠
٢٠,٨٧	١٠٥٩٣	٢٢١١١٢	٢٣,٤١	١٢٩٧٩	٣٠٣٨٤٣	-٦٠٠٠
٢٠,٧٤	١١٦٤٨	٢٤١٦٣٧	٢١,٥٥	١٢٨٢٤	٢٧٦٣١٧	-٧٠٠٠
١٩,٦٢	٢٣٣٠٩	٤٥٧٣٢٥	٢٦,٩٥	١٩٧٧٤	٣٣٥٠٩٧	-٨٠٠٠
٢٠,٥١	١٧٢٤٠	٣٥٣٦٥٢	١٧,٩٤	١١١٩٦	٢٠٠٨٥٢	-١٠٠٠٠
٢١,٦١	١٢٠٨٠	٢٦١٠١٧	٢١,١٩	٦٥٧٣	١٣٩٢٥٩	-١٢٠٠٠
٢٠,٢٠	٨٢٨٧	١٦٧٣٧٥	٣٢,١٦	٢٥٦٧	٨٢٥٦٤	-١٤٠٠٠
٢٢,٣٥	٥٥٧٢	١٢٤٥١٠	١٨,٤٢	١٨٨٨	٣٤٧٧٨	-١٦٠٠٠
٢٢,٦١	٤٣٠٢	٩٧٢٦٧	٢٣,٣٠	١١٥٩	٢٧٠٠٣	-١٨٠٠٠
٢٣,٨٨	٩٣١٠	٢٢٢٣١٢	٢٦,٩٩	١٧٨٠	٤٨٠٠١	-٢٠٠٠٠
٢٧,٠٣	٢٨٦١	٧٧٣٣٧	٢٨,٨٠	٣٢٥	٩٣٥٩	-٣٠٠٠٠
١٨,٩٢	١٢١٨	٢٣٠٤٩	٣٠,٨٧	٦٩	٢١٣٠	-٤٠٠٠٠
١٩,٣٧	١٣٢٠	٢٦٠٤٣	٣٨,٨٤	٤٥	١٧٤٨	-٥٠٠٠٠
٢٩,٦١	٤٢٥	١٢٥٨٥	٤٦,٦٥	٢٠	٩٣٣	-٧٠٠٠٠
٢٤,٦٦	١٤٢	٣٥٠٢	٦٩,٣٣	٩	٦٢٤	-١٠٠٠٠٠

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث ميزانية الأسرة لعام ٢٠٠٠/٩٩

### الأهمية النسبية للإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي :

من البيانات المدونة بالجدول رقم (٥) والمتعلقة بالأهمية النسبية للإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وفقاً لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام ٢٠٠٠/٩٩ والتي تبدأ بأقل من ١٠٠٠ جنيهاً وحتى ١٠٠٠٠٠ فأكثر ، تبين أن نسبة الإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وذلك في الريف المصري تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٠,٦٠ % بالفئة الإنفاقية (١٠٠٠٠٠-١٠٠٠٠٠٠) وأعلاهما بلغ حوالي ٤,٠٠ % بالفئة الإنفاقية (أقل من ١٠٠٠). على حين تبين أن متوسط الاستهلاك السنوي للفرد وذلك في الحضر المصري تراوح بين حدين أدناهما بلغ

حوالي ٠,١٤% بالفئة الإنفاقية (١٠٠٠٠٠-١٠٠٠٠) وأعلاهما بلغ حوالي ٤,١٠% بالفئة الإنفاقية (أقل من ١٠٠٠).

وللوقوف على مدى وجود تغيرات في تراتيب الأهمية النسبية للإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وفقا لفئات الإنفاق المختلفة موضع الدراسة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ عما كان عليه عام ٢٠٠٠/٩٩، في كل من الريف والحضر المصري (كل على حدة)، تم الاستعانة بالأسلوب الإحصائي معامل الارتباط "سبيرمان"، حيث تبين من نتائج التحليل أنه لم يكن هناك تغييرا في تلك التراتيب حيث قدر معامل "سبيرمان" بحوالي ٠,٨٥٨٤ و ٠,٩٩٥٥ وذلك على كل من الريف والحضر على الترتيب. مما يعكس حرص المستهلك على إحداث توازن (إلى حد ما) في توزيع الدخل على عوامل الإنفاق المختلفة مع الأخذ في الاعتبار التغير في كل من الدخل ومتوسطات أسعار السلع الاستهلاكية.

جدول رقم (٤) : الإنفاق السنوي على السكر وفقا لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥

الحضر			الريف			فئات الإنفاق الأسرى بالجنيه
إنفاق الفرد على السكر بالجنيه	جملة أفراد الأسرة بالفئة بالفرد	جملة الإنفاق الأسرى على السكر بالجنيه	إنفاق الفرد على السكر بالجنيه	جملة أفراد الأسرة بالفئة بالفرد	جملة الإنفاق الأسرى على السكر بالجنيه	
-	-	-	-	-	-	أقل من ١٠٠٠
٤٤,٦٠	٩٧	٤٣٢٦,٢	٤٧,٨٠	٢٤٩	١١٩٠٢,٥٠	-١٠٠٠
٥٢,٣٠	٢٨١	١٤٦٩٦,٣	٥٦,٦٥	٦٨٨	٣٨٩٧٦,٦٠	-٢٠٠٠
٥٠,٧٠	٨٦٠	٤٣٦٠,٢	٥٠,٢٤	٢١٣٦	١٠٧٣١٠,٠٠	-٣٠٠٠
٤٦,٧٠	١٧٢٣	٨٠٤٦٤,١	٤٥,٩٠	٤٨٦٤	٢٢٣٢٥٥,٢٠	-٤٠٠٠
٤٨,٤٠	٣٣٣٥	١٦١٤١٤	٤٤,٩٧	٨٢٦٤	٣٧١٦٣٥,٠٠	-٥٠٠٠
٤٧,٩٠	٤٩٣٤	٢٣٦٣٣٨,٦	٤٤,٣٥	١١٣٣٠	٥٠٢٤٩٦,١٠	-٦٠٠٠
٤٩,٠٠	٦٢٣٨	٣.٥٦٦٢	٤١,٨٢	١٣٢٥٩	٥٥٤٤٧٣,٣٠	-٧٠٠٠
٥٠,١٠	٧٥٣٨	٣٨٢٩٣,٤	٤٥,٤٦	١٣٦٨٤	٦٢٢٠٥٧,٦٠	-٨٠٠٠
٥٢,٩٠	٩٠٦٣	٤٧٩٤٣٢,٧	٤٥,٩٢	١٣٧٧٢	٦٤١٥٥٠,٠٠	-١٠٠٠٠
٥٨,٣٠	٨٨٠٧	٥١٣٤٤٨,١	٤٩,٢٣	١١٥٢٧	٥٦٧٤٤٦,٦٠	-١٢٠٠٠
٦٢,٠٠	٩٠٠٣	٥٥٨١٨٦	٥٢,٦٤	٩٧٥٧	٥١٣٦٠٠,٠٠	-١٤٠٠٠
٦٤,١٠	٦٩٦٢	٤٤٦٢٦٤,٢	٥٦,٢٤	٥١٦٤	٢٩٠٤٠٠,٠٠	-١٦٠٠٠
٧٢,٨٠	٦٧٠٢	٤٨٧٩٠٥,٦	٦٠,٢٢	٤١٩٠	٢٥٢٣١٣,٢٠	-١٨٠٠٠
٨٣,٤٠	٥٩٣٦	٤٩٥٠٦٢,٤	٦٦,٧٦	٢٥٩٩	١٧٣٥٠٦,٢٠	-٢٠٠٠٠
١٠١,٦٠	٣١٥٨	٣٢.٨٥٢,٨	٧٥,٩٦	٩١١	٦٩٢٠٠,٠٠	-٣٠٠٠٠
١٢٤,٢٠	٤٢٠٤	٥٢٢١٣٦,٨	٩٥,٣٦	٥٤٥	٥١٩٧١,٦٠	-٤٠٠٠٠
١٦٢,٣٠	٩٧٠	١٥٧٤٣١	١٠٢,٤٧	١٣١	١٣٤٢٣,٥٠	-٥٠٠٠٠
٢٠٢,٥	٢١٣	٤٣١٣٢,٥	٠-	٠-	٠-	-٧٠٠٠٠
٢٥٧,٣	١٨١	٤٦٥٧١,٣	٥٦,٣٧	١٣	٧٣٢,٨	-١٠٠٠٠٠

\*: بيانات غير متاحة .

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث ميزانية الأسرة لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥

في حين تبين من البيانات المدونة بالجدول رقم (٦) والخاصة بالأهمية النسبية للإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وفقا لفئات الإنفاق الأسرى بكل من الريف والحضر في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥، أن نسبة الإنفاق على السكر من جملة

الإنفاق الاستهلاكي تراوحت بين حدين أنهما بلغت حوالي ١,٨٥ % بالفئة الإنفاقية (٥٠٠٠٠-أقل من ٧٠٠٠٠ جنيها ) وأعلاهما بلغت حوالي ٣,٦٨ % بالفئة الإنفاقية (١٠٠٠ أقل من ٢٠٠٠ جنيها ) وذلك في الريف المصري. بينما على مستوى الحضر، تبين أن هذه النسبة تراوحت بين حدين أنهما بلغت حوالي ٠,٢٥ % بالفئة الإنفاقية (٧٠٠٠٠-أقل من ١٠٠٠٠٠ جنيها ) وأعلاهما بلغت حوالي ٢,٩٥ % بالفئة الإنفاقية (١٠٠٠-أقل من ٢٠٠٠ جنيها ) .

جدول رقم (٥) : الأهمية النسبية للإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وفقا لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام ٢٠٠٠/٩٩

الحضر			الريف			فئات الإنفاق الأسرى بالجنيه
جملة الإنفاق الأسرى على السكر	جملة الإنفاق % على السكر بالنسبة للغذاء	جملة الإنفاق الاستهلاكي الأسرى	جملة الإنفاق الأسرى على السكر	جملة الإنفاق % على السكر بالنسبة للغذاء	جملة الإنفاق الاستهلاكي الأسرى	
٩٩	٤,١٠	٢٤١٢	٧٥٣	٤,٠٠	١٨٨٠,٦	أقل من ١٠٠٠
٧٢٦٨	٢,٨٨	٢٥٢٧٩٣	١٤٠,٦٦	٢,٦٧	٥٢٧٢٩٩	-١٠٠٠
٢٥١٤١	١,٧٣	١٤٥٩٦٥	٣٦٦٧٤	١,٨٢	٢٠٠,٦٧٩	-٢٠٠٠
٥٩٦٢٩	٢,٢٨	٢٦٢,٤٢٤	١٠,٧٧١٠	٢,٢٤	٤٨٠,٨٥٠	-٣٠٠٠
١١٩١١٩	١,٥٣	٧٧٨١٥٠,٣	٢٠,٤٦٢٣	٢,٠٧	٩٨٧٨٧٢١	-٤٠٠٠
١٨٤٨٦٢	١,٤٤	١٢٨٢٩٢٦٣	٢٧٥٤٥٠	١,٩٠	١٤٤٩٥٣٧٤	-٥٠٠٠
٢٢١١١٢	١,٣٢	١٦٧٦٢٣٣٣	٣٠٣٨٤٣	١,٧٩	١٦٩٨٢٤٤١	-٦٠٠٠
٢٤١٦٣٧	١,٢٢	١٩٧٨٥٦٢١	٢٧٦٣١٧	١,٦٥	١٦٧٢٧٥٠,٤	-٧٠٠٠
٤٥٧٣٢٥	١,٠٨	٤٢٤٨٨٦٢١	٣٣٥٠٩٧	١,٢٠	٢٧٩٩١٧٤٣	-٨٠٠٠
٣٥٣٦٥٢	١,٢٦	٢٨٠٣٨٢٢٩	٢٠٠,٨٥٢	١,١٣	١٧٨٠٦٥٥٧	-١٠٠٠٠
٢٦١٠١٧	٠,٨٦	٣٠٤٧٦٦٤٤	١٣٩٢٥٩	١,٢٤	١١٢٥٦٨,٢	-١٢٠٠٠
١٦٧٣٧٥	٠,٧١	٢٣٥٦١٩٦٨	٨٢٥٦٤	١,٢٣	٦٧٠٠,٤٥٠	-١٤٠٠٠
١٢٤٥١٠	٠,٦٧	١٨٥٠٥٨٤٤	٣٤٧٧٨	١,٢٠	٣٦٤١٦٣٧	-١٦٠٠٠
٩٧٢٦٧	٠,٦٣	١٥٤١٢٢٨٧	٢٧٠٠٣	١,٠٨	٢٥٠,٨٤٦٩	-١٨٠٠٠
٢٢٢٣١٢	٠,٥٣	٤٢٢٩٧٢٠,٤	٤٨٠٥١	١,٠٨	٤٤٤٦٩٩٥	-٢٠٠٠٠
٧٧٣٣٧	٠,٣٨	٢٠٢١٢٢٤١	٩٣٥٩	٠,٩٠	١٠,٣٤٦٧٥	-٣٠٠٠٠
٢٣٠٤٩	٠,١٩	١١٩٧٥١٥٧	٢١٣٠	٠,٦٣	٣٣٧٦٨٨	-٤٠٠٠٠
٢٦٠٤٣	٠,١٧	١٥٧١١٩٠,١	١٧٤٨	٠,٨٥	٢٠,٤٤٥٥	-٥٠٠٠٠
١٢٥٨٥	٠,١٧	٧٢٨٢٥٤٣	٩٣٣	٠,٦٢	١٥٠,٩٢٧	-٧٠٠٠٠
٣٥٠,٢	٠,١٤	٢٥٧٤٩٧٠	٦٢٤	٠,٦٠	١٠,٣٩٧٧	-١٠٠٠٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث ميزانية الأسرة لعام ٢٠٠٠/٩٩



جدول رقم (٦) : الأهمية النسبية للإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وفقا لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤

الحضر			الريف			فئات الإنفاق الأسرى بالجنيه
جملة الإنفاق الأسرى على السكر	جملة الإنفاق الاستهلاكي	% للإنفاق على السكر بالنسبة للغذاء	جملة الإنفاق الأسرى على السكر	جملة الإنفاق الاستهلاكي	% للإنفاق على السكر بالنسبة للغذاء	
-	-	-	-	-	-	أقل من ١٠٠٠
٤٣٢٦,٢	١٤٦٦٣٤,٩	٢,٩٥	٣,٦٨	١١٩٠٢٠,٥	٣٢٢٤٣٧,٥٠	-١٠٠٠
١٤٦٩٦,٣	٧١٤٤٤٢,٥	٢,٠٦	٣,١٢	٣٨٩٧٦,٦٠	١٢٥٠٠٦٧,٠٠	-٢٠٠٠
٤٣٦٠,٢	٣٠١٧٩٩٨	١,٤٤	٣,١٢	١٠٧٣١٠,٠٠	٣٤٣٤٧٠,٤٠٠	-٣٠٠٠
٨٠٤٦٤,١	٧٧٠٤٠٤٩,٩	١,٠٤	٣,٠٣	٢٢٣٢٥٥,٢٠	٧٣١٢٢١٥,٠٠	-٤٠٠٠
١٦١٤١٤	١٨٢١١٧٦٨	٠,٨٧	٢,٩٣	٣٧١٦٣٥,٠٠	١٢٦٩٧٣٣٥,٠٠	-٥٠٠٠
٢٣٦٣٣٨,٦	٣١٧٧٧٤٢٧	٠,٧٤	٢,٨١	٥٠٢٤٩٦,١٠	١٧٨٧٨٠٤٧,٦	-٦٠٠٠
٣٠٥٦٢٢	٤٦٢٣٩٧٩٨,٨	٠,٦٦	٢,٧٣	٥٥٤٤٧٣,٣٠	٢٠٣١٨١٨٣,٧	-٧٠٠٠
٣٨٢٩٣,٤	٦٣٣٢٨٢٤٥,٦	٠,٦٠	٢,٦٧	٦٢٢٠٥٧,٦٠	٢٣٣٣٢٦٤,٨	-٨٠٠٠
٤٧٩٤٣٢,٧	٩٠٣٨٢٥٨٠,١	٠,٥٣	٢,٤٦	٦٤١٥٥٠,٠٠	٢٦٠٥٦٨٠٠,٠٠	-١٠٠٠٠
٥١٣٤٤٨,١	١٠٥٩٣١٤٧٦,٧	٠,٤٨	٢,٣٩	٥٦٧٤٤٦,٦٠	٢٣٧١٢٦٤٨,٠٠	-١٢٠٠٠
٥٥٨١٨٦	١٢٣٢٩٠٦٨٣,٢	٠,٤٥	٢,٣٦	٥١٣٦٠٠,٠٠	٢١٧٥٤٥٦,٠٠	-١٤٠٠٠
٤٤٦٢٦٤,٢	١٠٨٩٨٥٢٣٦,٦	٠,٤١	٢,٢٧	٢٩٠٤٠٠,٠٠	١٢٧٨٥٦٠٢,٥	-١٦٠٠٠
٤٨٧٩٠٥,٦	١٢٠٤٢٨٩٠٨,٢	٠,٤١	٢,٢٣	٢٥٢٣١٣,٢٠	١١٣٣٠٨١٧,٤	-١٨٠٠٠
٤٩٥٠٦٢,٤	١٢٨٠٦٦٩٠,٦	٠,٣٩	٢,١٨	١٧٣٥٠٦,٢٠	٧٩٥٦٩٩١,٣٠	-٢٠٠٠٠
٣٢٠٨٥٢,٨	٨٣٨١٦٤٧٨	٠,٣٨	٢,٢٣	٦٩٢٠٠,٠٠	٣١٠٨١٦٢,٥٠	-٣٠٠٠٠
٥٢١١٣٦,٨	١٥٢٣٣٥٣٠,٣	٠,٣٤	٢,١٢	٥١٩٧١,٦٠	٢٤٤٨٧٦٦,٠٠	-٤٠٠٠٠
١٥٧٤٣١	٥٥٩١٨٨٥١	٠,٢٨	١,٨٥	١٣٤٢٣,٥٠	٧٢٤٠٥٠,٠٠	-٥٠٠٠٠
٤٣١٣٢,٥	١٧١٨٣٥٤٠,٧	٠,٢٥	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٧٠٠٠٠
٤٦٥٧١,٣	٢٠٧٠٠٣٠٠,٣	٠,٢٢	٢,٦٥	٦١٣٢,٨٠	٢٣١٢٦٤,٦٠	-١٠٠٠٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث ميزانية الأسرة لعام ٢٠٠٥/٢٠٠٤

جدول رقم (٧) : نتائج تحليل اختبار "ت" لكل من الكمية المستهلكة والإنفاق الفردي والأهمية النسبية للإنفاق الفردي السنوي على السكر وفقا لبحث ميزانية الأسرة في حضر وريف مصر خلال السنتين ١٩٩٠/٢٠٠٠ ، ٢٠٠٥/٢٠٠٤

البيان	السنة	الريف			الحضر		
		متوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	متوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
لكمية المستهلكة من السكر للفرد كجم/سنة	٢٠٠٠/٩٩	٢٤,٦٤	٨,٩٤	٣٦,٥٥	١٩,٢١	٣,٣٧	١٧,٥٤
	٢٠٠٥/٢٠٠٤	١٥,٥٤	٤,٦٥	٢٩,٩٢	١١,٤٣	٣,٢٨	٢٨,٧٠
الإنفاق على السكر للفرد جنيه/سنة	٢٠٠٠/٩٩	٢٧,٦٣	١١,٩٦	٤٣,٢٩	٢٢,٧١	٣,٣٧	١٤,٨٤
	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٥٧,٦٩	١٧,٣٦	٣٠,١٠	٧٦,٣٢	٤٤,٥١	٥٨,٣٢
% للإنفاق على السكر من متوسط الإنفاق الاستهلاكي	٢٠٠٠/٩٩	١,٤٠	٠,٥٧	٤٠,٧١	١,٦٠	٠,٧٤	٤٦,٢٥
	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢,٦٠	٠,٤٦	٢٤,٦٢	٠,٧٩	٠,٧١	٨٩,٨٧

\*\* : معنوي عند مستوى مغنوية ١ % . المصدر: حسبت من الجداول من رقم (١) رقم (٦)

### تحليل مقارن للتغيرات الحادثة في حجم وقيمة الإنفاق على السكر :

عند إجراء التحليل المقارن بين كل من الكميات المستهلكة وحجم الإنفاق والأهمية النسبية للإنفاق على السكر بين الفئات الاتفاقية موضع الدراسة وفقا لبحث ميزانية الأسرة في كل من الريف والحضر المصري خلال العامين ٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠٠٥/٢٠٠٤ ، وباستخدام اختبار "ت" للوقوف على معنوية الفروق بين تلك المتغيرات خلال العامين سألقي الذكر ، تبين أن هناك فروقا معنوية حدثت في جميع المتغيرات موضع الدراسة خلال العامين المذكورين نتيجة لارتفاع قيم "ت" المقدره عن مثيلتها الجندولية ، كما هو مبين بالجدول رقم (٧) ، الأمر الذي يعكس الزيادة في استهلاك الكميات من السكر وزيادة المعدلات الاستهلاكية للفرد خلال العام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ عما كان عليه عام ٢٠٠٠/٩٩

**العلاقة الدالية لحجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر :**

عند دراسة العلاقة الدالية بين حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر "ص" كمتغير تابع ، وكل من حجم الأسر "س١" ، جملة الإنفاق الاستهلاكي الكلي "س٢" كمتغيرين مستقلين ، ووفقا لمعنوية النموذج ومعاملات الانحدار ، وذلك في كل من الريف والحضر المصري خلال العامين ٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠٠٥/٢٠٠٤ وفقا لبحث ميزانية الأسرة والمبينة بالجدول رقم (٨) ، كانت النتائج كالتالي :

#### - على مستوى الريف :

عند دراسة العلاقة بين حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر والعوامل المؤثرة عليه تبين أنه بزيادة حجم الأسرة بنسبة ١ % فإن حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر زاد بنسبة ٠,٨١ % وذلك خلال عام ٢٠٠٠/٩٩ . إلا أنه عند زيادة كل من حجم الأسرة و حجم الإنفاق الاستهلاكي الكلي بنسبة ١ % ( كل على حدة ) فإن حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر قد زاد بنسبة ٠,٦٣ % و ٠,٤٢ % على الترتيب ، خلال عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ . وعند حساب متوسط معامل المرونة الإجمالية تبين أنه بلغ حوالي ٠,٨١ و ١,٠٥ خلال العامين سألقي الذكر على الترتيب .

#### - على مستوى الحضر :

عند دراسة العلاقة بين حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر والعوامل المؤثرة عليه تبين أنه بزيادة حجم الأسرة بنسبة ١ % فإن حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر زاد بنسبة ٠,٩٦ % وذلك خلال عام ٢٠٠٠/٩٩ . إلا أنه عند زيادة و حجم الإنفاق الاستهلاكي الكلي بنسبة ١ % فإن حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر قد زاد بنسبة ١,٠٩ % ، خلال عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ . وعند حساب متوسط معامل المرونة الإجمالية تبين أنه بلغ حوالي ٠,٩٦ و ١,٠٩ خلال العامين سألقي الذكر على الترتيب .

مما سبق يتبين أن معامل المرونة الإجمالي في الحضر أكبر منه في الريف لتأثير كل من عدد أفراد الأسرة وجملة الإنفاق الاستهلاكي ( كل على حدة ) على الإنفاق الاستهلاكي على السكر . وقد يرجع ذلك إلى عوامل الهجرة من الريف إلى الحضر مع احتفاظ الريفيين بموروثاتهم الاستهلاكية ، فضلا عن ارتفاع معدلات الدخل في الحضر عنها في الريف مما يؤدي إلى استهلاك بعض المنتجات الغذائية المرتبطة بالسكر مثل الحلويات وغيرها . بالإضافة إلى أن تأثير الدخل في الريف على حجم الإنفاق على السكر منخفض ، حيث أنه يعتبر من السلع الضرورية كما سبق ذكره من قبل .

جدول رقم (٨) : العلاقة بين الإنفاق السنوي للأسرة على السكر وكل من الإنفاق الاستهلاكي الكلي وحجم الأسرة وفقا لبحث ميزانية الأسرة في حضر وريف مصر خلال السنتين ٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠٠٥/٢٠٠٤

المنطقة	السنة	المعادلة	رقم
الريف	٢٠٠٠/٩٩	لوص <sup>٨</sup> = ٣,٥١ + ٠,٨١ لوس <sup>١</sup> + ٠,٠٧ لوس <sup>٢</sup> *(٨,٠٠) (٠,٥٥)	٠,٩٩
	٢٠٠٥/٢٠٠٤	لوص <sup>٨</sup> = ٠,٢٦ + ٠,٦٣ لوس <sup>١</sup> + ٠,٤٢ لوس <sup>٢</sup> *(٨,٧٥) *(٨,٩١)	٠,٩٩
الحضر	٢٠٠٠/٩٩	لوص <sup>٨</sup> = ٣,٨٩ + ٠,٩٦ لوس <sup>١</sup> - ٠,٠٣ لوس <sup>٢</sup> *(٣٩,٦١) (١,٢٨-)	٠,٩٩
	٢٠٠٥/٢٠٠٤	لوص <sup>٨</sup> = ٣,٢١ + ٠,١٢ لوس <sup>١</sup> + ١,٠٩ لوس <sup>٢</sup> *(٠,٩٣) *(١٣,٦٦)	٠,٩٩

\* : معنوي عند مستوى معنوية ٥ % . \*\* : معنوي عند مستوى معنوية ١ % .

المصدر : حسب من الجداول من رقم (١) - رقم (٦) .

### الملخص والنتائج:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الكميات المستهلكة من السكر وتطور معدلات الاستهلاك للفرد في كل من ريف وحضر مصر ، وإجراء مقارنة للأنماط الاستهلاكية ومتوسط نصيب السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي السنوي بهدف الوقوف على بعض المؤشرات الاقتصادية التي تساعد في وضع الخطط الاقتصادية المتعلقة بالطاقة الاستهلاكية للسكر في مصر . وتحقيقاً للأهداف البحثية اعتمدت الدراسة على الطريقة الاستقرائية في التحليل الاقتصادي من الناحيتين الوصفية والكمية ، كما تم تطبيق بعض أدوات التحليل الإحصائي والقياسي ، ومنها أسلوب الانحدار ، ومعامل الارتباط "سبيرمان" للرتب والدرجات ، وأسلوب اختبار "ت" .

ولقد تم الاعتماد بصفة رئيسية على بحث ميزانية الأسرة التي يصدره الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، فضلا عن بعض البحث والدراسات وثيقة الصلة بالدراسة .

ولقد تبين من خلال النتائج التي أمكن الحصول عليها أن هناك زيادة في معدلات الاستهلاك الفردي السنوي من السكر في الريف المصري عنه في الحضر ، تماما وجود زيادة في تلك المعدلات خلال عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ عما كان عليه في عام ٢٠٠٠/٩٩ . مما يتطلب بذل الجهد من أجل التوعية الغذائية والصحية للترشيد من استهلاك السكر وذلك عن طريق تغيير الأنماط والموروثات القديمة فيما يتعلق بالاستهلاك المفرط منه ، لا سيما في وجود علاقة وطيدة الصلة بين العديد من الأمراض والاستهلاك المفرط من السكر عن المعدلات الطبيعية .

كما تبين أن هناك اختلافا في تراتيب معدلات الاستهلاك السنوي للفرد من السكر بين فئات الإنفاق المختلفة في الحضر بصورة ملموسة عنها في الريف المصري خلال سنتي الدراسة . ومن نتائج اختبار "ت" أيضا تبين وجود فروق معنوية بين الكميات

المستهلكة وحجم الإنفاق على السكر والأهمية النسبية للإنفاق على السكر بالنسبة لحجم الإنفاق الاستهلاكي للفرد داخل الفئات الإنفاقية المختلفة خلال العامين ٢٠٠٥/٩٩ و ٢٠٠٤/٢٠٠٥ .

وقد يعزى ذلك إلى أن انتقال وهجرة بعض الأفراد والأسر من الريف إلى الحضر وقيامهم بالأعمال الحرفية قد يؤدي إلى التحسن في متوسطات دخولهم الأمر الذي قد تنعكس آثاره على اوضاعهم داخل الفئات الإنفاقية مع احتفاظهم (على أقل تقدير) بموروثاتهم الاستهلاكية و/أو التغير إلى الأنماط الاستهلاكية العالية نتيجة الوضع الجديد ومحاولة إشباع الرغبات التي قد تكون غير محققة خلال فترة معيشتهم بالريف ، مما يؤدي إلى إحداث بعض التغيرات داخل الفئات الإنفاقية المختلفة .

وعند دراسة العلاقة بين حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر والعوامل المؤثرة عليه بكل من الريف والحضر المصري خلال العامين ٢٠٠٥/٩٩ و ٢٠٠٤/٢٠٠٥ تبين أن معامل المرونة الإجمالي في الحضر أكبر منه في الريف لتأثير كل من عدد أفراد الأسرة وجملة الإنفاق الاستهلاكي ( كل على حدة ) على الإنفاق الاستهلاكي على السكر . وقد يرجع ذلك إلى لعوامل الهجرة من الريف إلى الحضر مع احتفاظ الريفيين بموروثاتهم الاستهلاكية ، فضلا عن ارتفاع معدلات الدخول في الحضر عنها في الريف مما يؤدي إلى استهلاك بعض المنتجات الغذائية المرتبطة بالسكر مثل الحلويات وغيرها . بالإضافة إلى أن تأثير الدخول في الريف على حجم الإنفاق على السكر منخفض ، حيث أنه يعتبر من السلع الضرورية كما سبق ذكره من قبل .

وفي النهاية يمكن التوصية بالتالي :

- ١- الاهتمام بحملات التوعية والإرشاد بترشيد الاستهلاك المفرط من السكر ومنتجاته .
- ٢- التركيز على توعية الأفراد من مخاطر الاستهلاك المفرط من السكر ومنتجاته .
- ٣- الاهتمام بتقليل الفاقد من الكميات المستهلكة من السكر ومنتجاته عن طريق شراء الكميات المعقولة منه.
- ٤- الاهتمام بعمليات الحفظ والتداول ( الإنتاجية والاستهلاكية ) المختلفة للسكر ومنتجاته.

#### المراجع:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة بحث ميزانية الأسرة عامي ٢٠٠٥/٩٩ و ٢٠٠٤/٢٠٠٥ .
- ٢- عادل عيد حسن محفوظ (دكتور) اثر السياسات الاقتصادية الإصلاحية على الإنفاق الاستهلاكي في مصر ،المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٠٤ .
- ٣- عبد المجيد أبو المجد (دكتور) ، السيد محمد ابوزيد ، (دكتور ) ، دراسة تحليلية لاستهلاك أهم السلع الغذائية بقرى مركز المراغة محافظة سوهاج ، مجلة أسبوط للعلوم الزراعية ، المجلد ٣٥ ، العدد ١ ، ٢٠٠٤ .

- ٤- عفاف زكى علي عثمان (دكتور) دراسة بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على استهلاك البروتين الحيواني في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠١.
- ٥- عبد الوكيل إبراهيم محمد (دكتور)، دراسة التغيرات في الأنماط الاستهلاكية للسكر في مصر، مجلة أسبوط للعلوم الزراعية، المجلد ١٩، العدد ٤، ١٩٨٨.
- ٦- تجوى سعد العجرودى (دكتور) منيه بهاء الدين حسن، دراسة اقتصادية لبعض العوامل التي تؤثر علي الإنفاق علي الغذاء، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، يونيه ٢٠٠٥.
- ٧- مراد موسى مصطفى (دكتور)، عصمت شلبي (دكتور) دراسة تحليلية إحصائية للإنفاق الاستهلاكي الغذائي وفقا لفئات الإنفاق بالحضر والريف، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث، العدد الأول، مارس ١٩٩٣.

## **STUDY THE CHANGES IN CONSUMPTION PATTERNS OF SUGAR IN EGYPT**

Mohamed Abd Elhafiez Mohamed  
Faculty of agriculture – Sohag university

This study aims to shed light on the amount of sugar consumed and the evolution of per capita consumption rates in both rural and urban areas of Egypt, and a comparison of the patterns of consumption and the average share of the total sugar annual consumer spending in order to identify some economic indicators that help develop economic plans on energy consumption in Egypt. In order to achieve the objectives, both qualitative and quantitative, several tools of statistical analysis and record, including the methods of slope, "Spearman" correlation coefficient, of grades and steps, and the method of t- test, "T." has been used mainly on the budget of the family, using the Central Agency for Public Mobilization and Statistics (APMAS), as well as some research and studies relevant to the study. It is clear from the results obtained that there is an increase in the rates of annual per capita consumption of sugar in the Egyptian countryside than in urban areas, during the year 2004/2005 than that in 99/2000. It also shows that there are different regulations in the rates of annual per capita consumption of sugar between the various categories of expenditure in the urban areas of the Egyptian compared to countryside During the study. From test results, "T." it also showed a difference between the

quantities consumed and the volume of expenditure on sugar and the relative importance of maintaining the sugar amount in relation to the size of the individual consumer expenditure categories within the various flows spent years 2004/2005 and 99/2000. This may be attributed to the movement and migration of some individuals and families from rural to urban areas and their work lead to improvement in average incomes which might reflect its effects on their situation within the groups and keep spent (at least) consumer and / or changing patterns of consumer resulting in new situation and try to satisfy the desires that may not be realized during the period of living in rural areas, leading to some changes within the various groups spent. In examining the relationship between the size of annual expenditure on sugar prisoners and the factors influencing both in urban and rural Egypt during the years 2004/2005 and 99/200, it showed that the flexibility factor of the total in urban is highest than in rural areas to the impact of both the number of family members and other consumer spending (both units) on consumer spending on sugar. This may be due to the factors of migration from rural to urban areas with the retention of rural consumer, as well as rising incomes in urban than in rural areas, leading to the consumption of some food-related products such as sugar and other sweets. In addition to the impact of incomes in the countryside on the size of spending on low-sugar, as one of the essential goods as already mentioned before. In the end, it could be recommended that: 1 – Attention should be given to awareness campaigns and extension of the rationalization of the excessive consumption of sugar and its products.

2- Focus on individual awareness of the dangers of excessive consumption of sugar and its products. 3 – To promote the reduction of waste in consumed sugar and its by-products through the purchase of reasonable mounts of it. 4 - Attention should be given to Health conservation and handling during production and consumption of sugar and its products.

**Key words** : Sugar consumption , Urban , Rural , Egypt , Function .